الحكم بالعكس ولا يستقيم الاصل فتنبه لذلك فانه قد وقع للشريف ههنا سهو انتهى
وتوجيه كلام الشريف كلام الشارح على ما ذكره بان سياق كلامه على الاشارة الى حكم
المشبه به والتشبيه هو ان المبالغة في الوصف مقصودة في الثاني دون الاول فليس مقتضى
المشبه به تعيين المشبه والمشبه به بخلاف التشبيه اذ لما قصد المبالغة فيه حقيقة
وادعاء لزم تعيينهما لا اثره وانت خبير بان نقل كلام الشيخ يوهم ما ذكره ذلك الفاضل
قال الشيخ في اسرار البلاغة جملة القول هذا انما يوجد في بعض النسخ وانما لم يذكر الشيخ
علم القصد الى بيان الاهتمام مع انه من جملة ما يؤتى فيه بالتشبيه لانه احد الاغراض
المذكورة وجود دالها اشار الى ذلك في المفتاح بقوله وربما كان القصد وجميع وصفان
قيل الظاهر انه عطف على الصورة وقوله على وجه يتعلق بالجمع السابق ويحتمل ان يكون
معطوفا على الجمع السابق ويكون اشارة الى الحكم بالمشبه به والثاني ما هو غير الاولين
فقوله على وجه متعلق بالجمع الثاني والظاهر في الاصل حال من ضمير وحدها الراجع الى
الوجه في العكس يستقيم في التشبيه اي يستقيم في التشبيه الواقع في باب المشبه به من
غير ان يعد تشبيها مقلوبا والظاهر التعليل المذكور لما يفهم من الشرطية المذكورة
يعني ان الاقتصار على الجمع المذكور اذا لم يقصد المبالغة او الحاق الناقص بالكامل
لكامل الانوار يد شيء من ذلك لم يقتصر على الحكم بالمشبه به تمامه لازمهما لان الثاني
يقتضي جواز العكس من غير ان يعد تشبيها مقلوبا والاول يقتضي عدم الجواز
وفيه بحث وهو انه لا قصد الى المبالغة في بيان الامكان والحال المقدر ان في الشمس بين
والشعوبة ايضا من غير استقامة العكس فان المشبه هو الشمس غير مقيد
فانه قلنا المشبه هو الشمس لا مطلقا بل حال حركتها فيكون مقيدا فلتة المركة انما
يلاحظ وجه التشبيه فلا يعتبر قيدا للمشبه فتدبر مع تلقيه مفرقة في ادم السجاد
اي المؤتلفة المملاة او ادبر الى وجه اذ ارهقه الهمافية نصب على المصدر
والمشتري قدامه جملة اسمية وقعت حالا والعامل معنى كان وفي شاميخ الرفعة
من قبيل جد جده حال من المستتر في قدامه الراجع الى المشتري او خبر بعد خبر

والمراد

والمراد منه في النظارتان يكونا متلاقيا في النصف الشرقي من الفلك ويكون المريخ اقرب
الى المشرق والاقامة المريخ في الفلك الخامس والمشتري في السادس ولذا اسرجت صفة
لمفرق قال الغزالي كتبت اليه في شمعه وشمع من كلام المولدين والاصل الفتح
فان لو قيل المريخ كالمفرق اه يعني ان تشبيه المشتري بالشمعة المسرجة وان
صح باعتبار الهيئة من حصول شيء احمر اللون خلف شيء ابيض اللون متلالئا لا بينهما
في فرقة الا ان تشبيه المريخ بالمفرق لا يصح وهو الفؤاح الفحل والذهب
لطول اراد به الفحل الممدود به لجزل القوم لانه في اللغة بمعنى الركيك وكذا تشبيه
اشارة البيلع الى بلال الحبيبية لان الثاني اشارة للوحدة لا للتانيث والثاني نيث
وكذا النقد كثيرا ما يستعار من الصفة في هوا الشريع الربى جمع ربوة [illegible]
ارتفع من الارض والظاهر من قوله فتنقب بالقفار انه حمل الزهر على البناء
اه في ذاهر سيلا [illegible] او استقامة ولا يخفى ما في هذا من تسامح لان
قوله مع تقديم دليل [illegible] فيه تقدم [illegible] ان الوصف
والاضافة لا ينافي الافراد لما سبق ان المراد بالتركيب الهيئة الحاصلة من عدة
اشياء والمشبه به ههنا لا يتعين ان يكون كذلك وايضا المراد ان التشبيه ليرد
تشبيه المتعدد بالمتعدد [illegible] الاربعة بان يقال [illegible] متعدد
بمتعدد لانه تشبيه المؤنث بالمؤنث فلا معنى لجعله قسيما له رطب به بعضها
لا يخفى ويابس بعضها لا يخفى ان رطبا ويابسا حال من قلوب الطير والعامل معنى
التشبيه المستفاد من كان فالاولى ان الحال يجب ان يكون مطابقة لصاحبها في التذكير
والتانيث وقد انتفت ههنا حيث لم يقل رطبة ويابسة فاشار الشارح بقوله
رطبا بعضها ويابسا اي وفيه [illegible] يتوهم حذف الفاعل [illegible] ولا [illegible]
البصريون ولا بعض الكوفيون اللهم الا ان يراد ان تفصيل الحال لفظا يستدعي
تفصيل صاحبها معنى وهو كونه ذا [illegible] ان المرطوب بالنسبة الى بعض
واليبوسة بالنسبة الى الاخر والاظهر ان يقال قسما رطبا وقسما يابسا اي